

هَذَا كَانَ

سُبْرَوْنَ سُبْرَوْنَ سُبْرَوْنَ سُبْرَوْنَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ : «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكْتُ أَيْمَانَكُمْ»﴾.

«كان أبغض الخلائق إليه الكذب».

«كان أحب العمل إليه ما دُوِّنَ عليه وإن قُلَّ».

«كان أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس».

﴿كَانَ أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلَاةً لِنَفْسِهِ﴾.

«كان إذا أخذ مضموجه جعل يده اليمنى تحت خدّه الأيمن».

﴿كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ لَمْ يَرْفَعْ ثُوبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ﴾.

﴿كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْعَمْ وَهُوَ جُنُبٌ غَسْلٌ فَرْجَهُ، وَتَوْضِيَّاً﴾

وضوءه للصلوة».

«كان إذا جاءه أمر يسرّ به خرّ ساجداً شكر الله تعالى».

﴿كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَا نَجْعَلُكَ فِي نَحْوِهِمْ،﴾

ونعوذ بك من شرورهم».

«كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك».

﴿كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مُرِيْضٍ يَعْوُدُهُ قَالَ: «لَا بَأْسَ، طَهُورًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

﴿كَانَ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتَمَّمُ الصَّالِحَاتُ» ، وَإِذَا رَأَى مَا يُكْرِهُ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»﴾.

﴿كَانَ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ﴾.

﴿كَانَ إِذَا صَلَّى رَكْعَتِي الْفَجْرِ اضطَجَعَ عَلَى شَقَّةِ الْأَيْمَنِ﴾.

﴿كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دُفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ : «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ، وَسُلُوا اللَّهَ التَّثْبِيتَ ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسَأَّلُ»﴾.

﴿كَانَ إِذَا مَرْضَ أَحَدُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمَعْوَذَاتِ﴾.

﴿كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوَذَاتِ وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ﴾.

﴿كَانَ أَرْحَمُ النَّاسِ بِالصَّبِيَّانِ وَالْعِيَالِ﴾.

﴿كَانَ أَشَدُ حَيَاءً مِنَ الْعَذَرَاءِ فِي خَدْرَهَا﴾.

﴿كَانَ أَكْثَرُ دُعَوَّةٍ يَدْعُو بِهَا رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا كَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

﴿كَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ ، قَلِيلَ الضَّحْكِ﴾.

﴿كَانَ لَا يَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ ، وَكَانَ إِذَا مَرْضَ أَوْ كَسَلَ صَلَّى قَاعِدًا﴾.

﴿كَانَ لَا يَدْعُ صَوْمَ أَيَّامَ الْبَيْضِ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضُورًا﴾.

- «**كان** لا ينام إلا والسواك عند رأسه، فإذا استيقظ بدأ بالسواك».
- «**كان** لا نام حتى يقرأ: ﴿الْمَ تَنْزِيلٌ﴾ السجدة، و﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْك﴾».
- «**كان** يأكل بثلاث أصابع، ويلعق يده قبل أن يمسحها».
- «**كان** يحب التماسن ما استطاع في طهوره وتنعله، وترجله، وفي شأنه كله».
- «**كان** يذكر الله تعالى على كل أحيانه».
- «**كان** يصلّي الضحى أربعاً، ويزيّد ما شاء الله».
- «**كان** يقبل الهدية ويثيب عليها».
- «**كان** يمر بالصبيان فيسلم عليهم».
- «**كان** يتحرّى صيام الاثنين والخميس».
- أخي المسلم:** وبعد هذا أسألك سؤالاً فأقول: هل تحب نبيك ﷺ؟ لا شك أنك ستقول: «نعم» بكل قوّة وبدون تردد.
- إذا** فلماذا لا تهتدي بهديه، وتستن بسنته، وتطيعه ولا تعصيه، حتى تكون من أهل سنته؟!
- وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم